الميدل ايست في عيد السبعين تستحق الاحتفال والتكريم

شركة "طيران الشرق الاوسط" في عمر السبعين استحقت العيد وكل التكريم .
دخلت السبعين لكن نجاحها اللافت رغم دقة المراحل ادخلها في ربيع واعد يحلم به اي مرفق او مؤسسة، بفضل قيادة ذكية لرئيس مجلس ادارتها محمد الحوت الذي يمتهن سلوك التحدي ويكتسب الثقة، وفريق عمل يتمتع بشغف الالتزام بالمسؤولية والعزم دون ان ننسى فكر الراعي صاحب الهندسات المالية الناجحة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.
قصة نجاح "الميدل ايست" ستدخل في ضيافة تاريخ لبنان، بين فصول المقومات الاقتصادية بعدما انتقلت من شركة لا قيمة لها اكثر من دولار الى شركة قيمتها اكثر من مليار دولار.
ولاشك انه من اسرار نجاح هذه المؤسسة الوطنية التي يفتخر بها كل لبناني التواصل الاجتماعي الذي اعتمدته بمستوى راق فكانت الاقرب الى كل مسافر يحسن تقييم كرم خدمة الضيافة الى جانب ثقافة السلامة العامة التي حرصت على جعلها في اولويات مبادئها.

رولى راشد

في العام ١٩٤٥ ولدت « الميدل ايست». وفي ٢ آيار ٢٠١٥،جاء الاحتفال اقرب الى تظاهرة وطنية حاشدة وكبيرة للاحتفاء بالمناسبة برعاية رئيس الحكومة تمام سلام وحضوره، ومشاركة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعدد كبير من الشخصيات الرسمية من وزراء ونواب حاليين وسابقين وفاعليات سياسية وعسكرية وقضائية واقتصادية ويدبلوماسية واعلامية الى جانب رئيس مجلس ادارتها محمد الحوت وأعضاء مجلس الادارة.

فبدعوة من الحوت جمعت «الميدل - ايست «في هنغار الشركة في مقر ادارتها العامة بالمطار عددا كبيرا من محبيها والشخصيات التي شاركت في الاحتفال الذي كان مميزاً.

والاحتفال بدأ عند السابعة مساء مع قيام طائرة من نوع إيرباص ٣٢١ مطلية بألوان الميدل - ايست القديمة بالتحليق فوق مدينة بيروت لمدة اربعين دقيقة وعلى متنها الكابتن سعدالدين دبوس أول قائد طائرة لبناني يحمل بطاقة رقم واحد للطيران في لبنان والبالغ من العمر حاليا ٩٠ عاما، وايضا كل من ولديه وحفيديه الطيارين في الشركة ايضا طارق وهشام وسعد ووسيم دبوس في اطار مواكبة «الميدل-ايست «لأجيال، إضافة الى سبعين مضيفا ومضيفة يشكلون في زيهم المراحل التي قطعتها الشركة منذ تأسيسها في ١٩٤٥ وحتى اليوم.

وبعدما حطت الطائرة على أرض المطار وفتح بابها نزل الجميع منها على أنغام أغنية «رمز لبنان» للفنان عاصي الحلاني.

وبعد نزول دبوس وولديه وحفيديه وجميعهم بلباس طياري الميدل - ايست، بدأ نزول المضيفات والمضيفين الذين توزعوا على عدة فرق ضمت كل منها ٦ يمثلون زيا من مراحل أزياء الشركة القديمة وأخيرا نزل منها ١٨ مضيفة و١٠ مضيفين ارتدوا الزي الجديد الذي بدأت «الميدل - ايست» باعتماده في ٩ حزيران ٢٠١٥ وهو باللون الكحلي والأزرق الملكي من تصميم المصمم انطوان القارح. بعد ذلك انتقل الجميع الى داخل أحد هنغارات الشركة حيث أقيم عشاء ساهر استهل بالنشيد الوطني، ثم ألقيت كلمات لكل من رئيس مجلس ادارة الشركة محمد الحوت وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وكلمة ختامية لرئيس الحكومة تمام سلام الذي قدم اليه الحوت وأعضاء مجلس الادارة درعا تكريمية بالمناسبة. وكان عزف على البيانو لغي مانوكيان. واختتم الحفل مع الفنان راغب علامة وقطع قالب حلوى يجسد طائرة الميدل - ايست بأرزتها الخضراء شعار الشركة الوطنية.

وما قاله الحوت في كلمته : «لقد انتقلت «الميدل-ايست «من شركة مفلسة كانت تشكل عبئا على الدولة الى شركة تحقق الأرباح بشكل مستمر منذ ١٤ عاما، رغم الإنقسامات والتعقيدات السياسية والأمنية التي واجهها لبنان، خصوصا في مرحلة الاضطراب الكبير التي تلت اغتيال الرئيس رفيق الحريري. لقد بلغت الأرباح المجمعة بين ٢٠٠٢ و٢٠١٤ أكثر من ٨٠٠ مليون دولار اميركي مقابل خسائر متراكمة بلغت ٧٣٠ مليون دولار اميركي قبل الإصلاح وتم توزيع أنصبة أرباح بقيمة ٣٣٠ مليون دولار وارتفعت حقوق المساهمين بمبلغ ٦٧٠

مليون دولار».

وسأل: «ماذا تعني هذه الأرقام؟ ان حسابا بسيطا يبين كيف أمكن بنتيجة الإصلاح تحقيق مبلغ مليار دولار كقيمة مضافة للشركة ولمصرف لبنان. وما أريد قوله من خلالكم لكل الشباب اللبناني هو الآتي: ان تجربة «الميدل-ايست» هي عنوان للتأكيد انه بمقدورنا ان نفعل شيئا. وكلما كثرت النماذج الناجمة وكبرت أصبح بمقدورنا ان نورث أجيالنا ما يعطيهم زوادة للمستقبل. وان توسعة الاسطول الجوي والخطوط سيبقى هدفنا حتى تعود بيروت رائدة في عالم الطيران ونقل المسافرين والشحن والأهم ان تبقى مطار الشرق وخزان الكفاءات والموارد البشرية التي تمنح لبنان حجما لا يقاس بالجغرافيا او بأي حسابات صغيرة. وعلى هذا الدرب ولدت أكاديمية الشرق الأوسط للطيران وولد مركز الشحن الجوي، وعلى هذا الدرب ستولد مشاريع جديدة، ولن تتردد «الميدل-ايست» بمبادرات تدعم الثقافة والشباب والبيئة وكل قطاع يعطي صورة جميلة لهذا البلد الحبيب.

سلامة

وأعرب عن تمنياته لشركة «الميدل-ايست» وقال: «نتمنى للشركة ان تنخرط معنا في إطلاق اقتصاد المعرفة في لبنان، لاننا نعتبر انه من القطاعات الأساسية والمستقبلية في لبنان هو القطاع المالي وقطاع اقتصاد المعرفة. فنأمل من هذه الشركة ومن خلال المشاريع التي تقوم بها ان نستطيع التوصل ايضا الى خلق شركات ذات سمعة محلية ودولية في مجالات اقتصاد المعرفة».

وختم سلامة: «نحن منفتحون لإدراج أسهم الشركة في الوقت المناسب لتكون متداولة في السوق وبطريقة تدريجية».

سلام

اما الرئيس سلام فابرز ما جاء في كلمته: نحن اليوم نحتفل مع بعضنا البعض بهذه الأجواء وسنكمل المسيرة علما ان المسؤوليات كبيرة، وصحيح انه خلال التأسيس كان هناك مجازفة ومخاطرة ولكنه ايضا في حمل الأمانة على مدى ٧٠ عاما لا شك انه كان هناك الكثير الكثير من المخاطر فشهدنا الهبوط والصعود، وشهدنا التراجع والتقدم، وشهدنا ساعات حالكة وشهدنا دمارا أصاب ورمادا وقع في الأرض في طائرات الشرق الاوسط ،ولكن ايضا شهدنا ارتفاعا وتحليقا وإرادة صلبة بالمضي في حمل هذه الأمانة الى الوطن اليوم، الى أيد أمينة وشابة، متمثلة برئيس مجلس ادارة «الميدل-ايست» الصديق محمد الحوت ومن يعاونه في ادارة الشركة.

اخبار

الرعاية الصحية في لبنان أفضل منها في اوروبا وغيرها؟!

في دراسة لوحدة المعلومات الاقتصادية EIU (Economist intelligence Unit) عن نتائج الرعاية الصحية Healthcare Outcome والانفاق على الرعاية الصحية في ١٦٦ بلدا، حقق لبنان نتائج رعاية صحية مرتفعة نسبيا وبكلفة منخفضة. وتعرّف نتائج الرعاية الصحية على مستوى سكاني بتأثير خدمات الرعاية الصحية على الحالة الصحية للسكان في بلد ما.

وجاء لبنان في المرتبة ١٣٥ بين ١٦٦ دولة، في مؤشر نتائج الرعاية الصحية للـ EIU Healthcare Outcome Index، ما يعني انه حصل على نتيجة الرعاية الصحية الـ٣٢ الافضل عالميا. وحصل ايضا على نتيجة رعاية صحية هي الثالثة الافضل بين ٢٢ بلدا في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، والثانية الافضل بين ٤٣ دولة ذات الدخل المتوسط الى المرتفع المدرجة في المسح. ويستند المؤشر الى اربعة عوامل هي عدد سنوات العمر المتوقعة حيال العجز في الحياة Disability - Adjusted Life Years، ومتوسط العمر المتوقع للصحة Health - Adjusted Life Expectancy، ونسبة الوفيات للبالغين Adult Mortality ومتوسط العمر المتوقع في سن الـ٦٠. وتراوح نتيجة كل بلد على المؤشر من صفر الى ١٠٠، اذ تشير النتيجة الأعلى الى اداء افضل.

وفي نتائج الدراسة التي وردت في النشرة الاسبوعية لمجموعة بنك بيبلوس Lebanon this week، حصل لبنان عالميا على نتيجة رعاية صحية افضل من الولايات المتحدة، والكويت، والجمهورية التشيكية، ونتيجة أسوأ من سلوفينيا، وقطر والدانمارك.

في موازاة ذلك، قدرت EIU نسبة الإنفاق على الرعاية الصحية للفرد الواحد في لبنان بـ٦٨٤ دولارا سنويا، وهو النسبة العاشرة الأدنى بين مجموعة البلدان المنتمية للدرجة الثانية نتيجة الرعاية الصحية. وعلاوة على ذلك، اشارت الوكالة الى ان كلفة زيادة نتيجة لبنان بنقطة واحدة على مؤشر الرعاية الصحية تتطلب ارتفاعا مقداره ٨ دولارات في الإنفاق على الرعاية الصحية للفرد الواحد، اي الكلفة التاسعة الأقل بين مجموعة الدول المنتمية للدرجة الثانية، في المقارنة، بلغ المعدل العالمي لزيادة نتيجة بلد ما على المؤشر ١٣،٣ دولارا، في حين بلغ معدل مجموعة الدول المنتمية للطبقة الثانية ١٧ دولارا.